

# دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية

م. م. فالح عبد الحسن داود  
المعهد التقني في الناصرية

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه معلومات التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في قرارات المستخدمين المتعلقة ببيع وشراء أسهم هذه الشركات ، وباعتماد أسلوب الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة مكونة من ( 42 ) فردا من الوسطاء الماليين والمستثمرين المتعاملين في هذه السوق ، فقد كانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- إن هؤلاء المستخدمين لا يحصلون على التقارير المالية للشركات بسهولة ويسر وإنما لا تتوفر لهم في الوقت المناسب وحاجتهم إليها .
- يعتمد هؤلاء المستخدمين على هذه التقارير في قراراتهم الاستثمارية حيث يفهمون المعلومات المحاسبية ويستخدمونها بالشكل الملائم والصحيح .
- لا يكفي هؤلاء المستخدمين بمعلومات التقارير المالية للشركات ويحاولون الحصول على معلومات أخرى ومن مصادر أخرى تساعدهم في قراراتهم الاستثمارية حيث كانت نصائح الوسطاء الماليين ونصائح الأصدقاء والإشاعات هي مصادر المعلومات الأخرى لهم .
- وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تطوير هذا الموضوع وتطوير آلية عمل ومراقبة سوق الأوراق المالية العراقي .

**The role of published financial reports of corporations to meeting the needs of users of information (( a prospective study on a sample of intermediaries and investors in the Iraq stock exchange ))**

## Abstract

This study aims to indicate the role that can be played by information the financial reports of listed companies in the Iraq stock exchange in the decisions of users of the sale and purchase of the shares of these companies, and the adoption of the style of the questionnaire which was distributed to a sample of (42) members of the financial intermediaries and investors with this market, it was the most important results of the following :

- These users do not have access to the financial reports of companies easily and they do not have the time and when they need it.
- Depends on the users of these reports in their investment decisions with accounting information to understand and use properly and correctly.
- Not only those users with information of financial reports of companies and trying to get other information from other sources to help them in their investment decisions where the financial intermediaries tips and advice from friends and rumors are other sources of information to them.

In light of these results was presented some proposals that contribute to the development of this issue and develop the mechanism of action and control of the Iraq stock exchange.

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

### المقدمة

شهدت سوق الأوراق المالية العراقية خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة ومهمة تمثلت في انفتاح السوق بشكل كبير على المستثمرين داخل البلد وكذلك من خارجه خاصة بعد عام 2004 وأيضا شروع في التداول الالكتروني داخل السوق ، إضافة إلى زيادة أحجام التداول فيه وزيادة عدد الشركات المدرجة في السوق فضلا عن زيادة إجراءات وقواعد تنظيم عمل السوق الصادرة عن إدارة السوق المالية أو عن هيئة الأوراق المالية ، لذلك أصبحت هنا أهمية متزايدة في إجراءات المزيد من الدراسات والأبحاث الميدانية والتطبيقية التي تتناول آلية عمل السوق وما يجري فيه ومن كافة الجوانب التي تتعلق به وذلك بهدف السعي بالسوق المالية العراقية نحو الأفضل والتطور ورفع كفاءة أدائه سعيا لتحقيق أكبر قدر ممكن من متطلبات السوق الكفاء .

هذا وتؤدي المعلومات المتوفرة في سوق الأوراق المالية وبكافة أنواعها أدوارا متباينة في خدمة المستخدمين لها والمتعاملين داخل هذه السوق ، ومما لا شك فيه إن الدور الأكبر يكون للمعلومات المالية وبالأخص المعلومات المحاسبية التي تتوفر في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية، حيث تتأثر قرارات المتعاملين في السوق بالكثير من المتغيرات والعوامل والمعلومات التي يمكنهم الحصول عليها ومن كافة المصادر المتاحة لهم ، حيث من المفترض إن تكون هناك عدالة أو مساواة في حصول المستخدمين على المعلومات بكافة أنواعها وخاصة المعلومات المحاسبية منها وبشكل سهل ويسير طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وذلك عن طريق الأداة الرئيسية لإيصال المعلومات المحاسبية لمستخدميها وهي التقارير والقوائم المالية والتي يفترض أن يتم نشرها بشكل نظامي داخل السوق المالية ويمكن للمستخدمين أن يحصلوا عليها والاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية

ومن هذا المنطلق فقد ارتأينا ومن خلال هذه الدراسة أن نخوض في هذا الموضوع ومن احد الجوانب المحاسبية المتعلقة فيه وهو الدور الذي يمكن أن تلعبه التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات - وبالأخص فئة المستثمرين والوسطاء وذلك على اعتبار أن هؤلاء المستخدمين هم أكثر المتعاملين مع المعلومات المالية والمحاسبية التي تخص الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية ، حيث تتأثر قراراتهم المتعلقة بشراء وبيع أسهم الشركات بالمعلومات المالية والمحاسبية التي يمكنهم الحصول عليها والتي تزودهم بها التقارير المالية والحسابات الختامية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية .

يتضمن الإطار العام للدراسة أربعة مباحث هي :

المبحث الاول : منهجية البحث والدراسات السابقة

المبحث الثاني : الجانب النظري

المبحث الثالث : الجانب العملي

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

### المبحث الاول/ منهجية البحث والدراسات السابقة

#### أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة :

في هذه الفقرة نستعرض المنهجية أو المسار المستخدم في هذا البحث :

1- مشكلة البحث : أفتقار التقارير المالية المنشورة في سوق الأوراق المالية الى الكفاءة نتيجة لقلّة المعلومات المتوفرة التي تلبي احتياجات المستخدمين اليها لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

2- هدف البحث : يتمثل الهدف الرئيس للبحث دراسة وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات لغرض اتخاذ قرارات بيع وشراء أسهم هذه الشركات ، واستكمالاً لجهود الباحث فان هناك هدف ثانوي للدراسة يتم تطبيقه في حالة عدم تلبية هذه التقارير حاجة المستخدمين من المعلومات وهو بيان المعلومات الأخرى التي هم بحاجة إليها عسى وان يكون بالإمكان تقديم مقترحات لتطوير التقارير المالية لتشتمل على هذه المعلومات أضافة الى الوقوف على العوامل التي تؤثر في كفاءة سوق الأوراق المالية.

3- أهمية البحث : تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الإفصاح المحاسبي للفئات التي تتعامل مع سوق الأوراق المالية، حيث تعتبر هذه الفئات من أهم الفئات الخارجية التي تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ قراراتها المتعلقة ببيع وشراء أسهم الشركات المدرجة في السوق وان توفر المعلومات المناسبة والكافية والعادلة لهذه الفئات هو احد أهم عناصر السوق الكفوءة، ولذلك فان أهمية دراسة هذا الموضوع ترتبط محاسبيا بموضوع الإفصاح المحاسبي وأهميته من الناحيتين النظرية والتطبيقية، كما وترتبط هذه الأهمية اقتصاديا بموضوع السعي نحو تحقيق متطلبات كفاءة السوق المالية ونحن في أمس الحاجة للمزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بسوق الأوراق المالية العراقي وتفعيل دور المعلومات المحاسبية فيه خاصة مع وجود الندرة في الدراسات المحاسبية الحديثة في هذا السوق وبالتالي نتوقع أن تساهم دراستنا الحالية ويقدر ما في زيادة الوعي والاهتمام من قبل المتعاملين في السوق وكذلك إدارة السوق وهيئة الأوراق المالية والمهتمين بعمل هذه السوق بأهمية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق .

4- فروض البحث: تحقيقاً لأهداف البحث ، تم صياغة الفرضين الرئيسيين التاليين للبحث :

- الفرض الأول: لا تلبي التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة العراقية احتياجات المتعاملين في سوق الأوراق المالية من المعلومات لغرض اتخاذ قرارات بيع وشراء أسهم الشركات .
- هناك معلومات أخرى يستخدمها هؤلاء المتعاملين في بناء واتخاذ قراراتهم المتعلقة ببيع وشراء أسهم الشركات

5- مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث بكافة المستثمرين والوسطاء المتعاملين مع سوق العراق للأوراق المالية، ولغرض البحث تم استخدام عينة من المستثمرين بلغت ( 24 ) مستثمر وعينة من الوسطاء بلغت (18) وسيط وبذلك تكون العينة التي أجري عليها البحث ( 42 ) فرداً.

6- حدود ونطاق البحث : تتمثل الحدود المكانيّة للبحث بسوق العراق للأوراق المالية حيث أجري البحث على أفراد يتعاملون مع هذا السوق والحدود الزمانية للبحث تتمثل بالفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان على عينة البحث وهي شهري آب و أيلول في عام 2011 ، أما نطاق البحث فيمكن في بيان دور التقارير المالية التي تنشرها الشركات المساهمة والمدرجة في سوق الأوراق المالية في تلبية احتياجات هاتين الفئتين من المعلومات لأغراض اتخاذ قرارات بيع وشراء أسهم الشركات دون الخوض في تفصيلات موضوع الإفصاح المحاسبي الأخرى ، إضافة الى المعلومات الأخرى التي هم بحاجة إليها دون بيان مدى أو نسبة تأثير هذه المعلومات الأخرى في قراراتهم .

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

7- الأسلوب المستخدم في جمع بيانات البحث وتحليلها : استخدم الباحث الأسلوب الاستقرائي في عرض الجوانب النظرية للموضوع والدراسات المحاسبية السابقة ، أما الجانب الميداني فقد اعتمد فيه المنهج الاستطلاعي عن طريق استبيان ( Questionnaire ) تم إعداده بعد تحديد هدف البحث ومتطلباته وبالاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال ، وقد تضمن الاستبيان ( 14 ) سؤال موزعة على جانبين وتعبّر عن أهداف البحث ، وقد استخدم مقياس ليكرت ( Lickert ) الخماسي الذي يتضمن (5) إجابات متاحة للمجيب أعطيت أوزان تتناسب معها وبالشكل التالي:

لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
1	2	3	4	5

وبعد أن تم جمع الاستبيانات تم تفرغها على شكل مصفوفة عددية لغرض إجراء التحليلات اللازمة عليها للخروج بنتائج الدراسة ، وقد تم استخدام التحليلات التالية :

- النسب المئوية ( Percentages ) : احد أنواع التلخيص الرقمي والذي يمكن الاستفادة منه في الوقوف على آراء عينة الدراسة واتجاهاتها ، ويتم احتسابها عن طريق مجموع الأعداد في كل إجابة مقسوم على عدد العينة .

الوسط الحسابي ( Mean ) احد مقاييس النزعة المركزية والذي يمكن الاستفادة منه في احتساب متوسط الإجابات على أي سؤال وارد في الاستبيان ، ويتم احتسابه عن طريق ضرب الأعداد في كل إجابة بوزنها النسبي وقسمة المجموع لكل الإجابات على عدد العينة .

### ثانياً: الدراسات السابقة

يعتبر موضوع أهمية المعلومات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها من قبل المستثمرين في سوق الأوراق المالية من الموضوعات المهمة في عمل السوق المالية ، لذلك فإن الموضوع قد كان ومنذ فترة ليست بالقصيرة مثار اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في مختلف دول العالم وذلك ناتج عن فرضية أساسية مفادها أن المعلومات المحاسبية تلعب دوراً هاماً وحيوياً في قرارات المتعاملين مع أسواق الأوراق المالية باعتبارها احد أهم مصادر المعلومات التي يستخدمها هؤلاء المتعاملون لغرض بناء القرارات الأفضل والأكثر رشداً ، وقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي تطرقت للموضوع ومن جوانب مختلفة خاصة في الدول التي لديها أسواق مالية تعمل بشكل جيد وكفاء وكان الهدف من أغلب هذه الدراسات هو بيان دور المعلومات المحاسبية ومدى اعتماد المستثمر سواء كان مستثمر فردي أو شركات على هذه المعلومات عند بناء قراره الاستثماري ، لذلك كان لا بد هنا من استعراض لأهم هذه الدراسات بهدف عرض الأفكار الرئيسية لها وأهم النتائج التي توصلت إليها وبما يتيح للباحث الاستفادة منها في بعض جوانب دراسته الحالية ، وتسهيلاً للفهم من قبل القارئ الكريم ولتسلسل الأفكار سوف نعرض الدراسات التي تمت على مستوى الدول الأجنبية تليها الدراسات العربية ثم نعرض على الدراسات التي تمت في العراق وذلك وفقاً لتسلسل التاريخي لإجراء كل دراسة ، وكذلك سنحاول إثارة أهم النقاط التي تضمنتها هذه الدراسات :

**دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات****المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء****• الدراسات الأجنبية :****1- دراسة ( Kaplan , et:al , 1990 )****بعنوان ( An Examination of the Effect of the President Letter and Stock Advisory Services Information on Financial Decisions )**

في هذه الدراسة حاول الباحث استبيان مدى اعتماد المستثمرين الأمريكيين على خطاب رئيس مجلس الإدارة ونصائح الوسطاء الماليين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأسهم ، وقد تبين من نتائج الدراسة أنهما يؤثران وبشكل كبير في قرارات المستثمرين وبنسبة تفوق أهمية المعلومات المالية الأخرى المتوفرة في السوق .

**• الدراسات العربية :****1- دراسة ( عامر ، 1994 )****بعنوان ( أثر المعلومات المحاسبية في أسعار الأسهم )**

أجريت هذه الدراسة على عينة من المستثمرين والوسطاء في سوق بغداد للأوراق المالية بهدف اختبار فهم وأهمية المعلومات المحاسبية من قبلهم وتحديد مدى استخدامهم لها وأثرها في قراراتهم الاستثمارية وانعكاس هذه القرارات في أسعار أسهم الشركات المدرجة في السوق المالية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تباين في مستوى فهمهم للمعلومات المحاسبية وان مستوى استخدامهم لهذه المعلومات عالي خاصة بالنسبة للمستثمرين ذوي الخبرة المرتفعة وأصحاب المحافظ الكبيرة .

**2- دراسة ( Al-Rashed , 2002 ) بعنوان ( The Value of Accounting Disclosure : Investors Perceptions )**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أهمية عناصر الإفصاح المحاسبي للمستثمرين في الكويت حيث تم التركيز على أربع أنواع من الإفصاح المحاسبي وهي التقرير المالي السنوي واجتماع الجمعية العامة والتقارير الدورية والإعلانات الأولية التي تصدر عن الشركات قبل نشر البيانات المالية المدققة لها ، وقد أظهرت النتائج أن التقارير السنوية لا تعتبر ذات فائدة ملموسة للمستثمرين رغم اهتمامهم بها أحيانا واستخدامهم لبعض محتوياتها في تداولاتهم وان هناك ترابط بين أحجام الشركات ونوع الإفصاح المحاسبي لها إضافة للمعلومات المالية المنشورة .

**3- دراسة ( باشيخ ، 2006 ) بعنوان ( كيفية استثمار المعلومات المحاسبية في سوق الأسهم )**

حاولت هذه الدراسة بيان مدى اعتماد المستثمر السعودي على المعلومات المحاسبية والمعلومات الأخرى غير المحاسبية في قراره الاستثماري في الأسهم ، وباستخدام أسلوب الاستبيان فقد أظهرت الدراسة أن هناك درجة جيدة من الاعتماد على المعلومات المحاسبية بالنسبة للمستثمرين ، وان المستثمر السعودي يعتمد على الإشاعات ومواقع تختص بالأسهم وكذلك مصادر المعلومات الأخرى غير المحاسبية أثناء عمليات بيع وشراء أسهم الشركات السعودية وان قائمة المركز المالي هي أهم أجزاء التقرير المالي التي يعتمد عليها في قراراته الاستثمارية .

**4- دراسة ( المنان ، 2010 )****بعنوان ( دور الإفصاح المحاسبي في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية )**

تطرقت هذه الدراسة للإفصاح المحاسبي معبرا عنه بالقرارات المفصح عنها في القوائم المالية ودوره في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية وترشيد قراراتهم في بنك أم درمان الوطني السوداني ، وباستخدام استبيان فقد توصلت الدراسة إلى أن المستخدمين يركزون وبدرجة كبيرة على القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية وان هناك صعوبة في تلبية جميع احتياجات مستخدمي القوائم المالية ، فضلا عن أن هناك تباين في احتياجاتهم من المعلومات اللازمة لقراراتهم الاقتصادية .

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

5- دراسة ( الزبيدي ، 2010 )

بعنوان ( أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية )

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية عند اتخاذ قرارات الاستثمار من حيث بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية ، وباستخدام أسلوب الاستبيان على عينة من ( 92 ) فردا من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية لاختبار مدى فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية وكفايتها وإدراكهم لأهميتها من بين مصادر المعلومات الأخرى المتاحة ومدى استخدامهم لها عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ، فقد توصلت الدراسة إلى إنهم يدركون أهمية المعلومات المحاسبية عند اتخاذهم للقرارات الاستثمارية خاصة حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي كما وإنهم يدركون أهمية المعلومات الأخرى غير المالية مثل نصاب الوسطاء ونشرات السوق ، كما وإنهم يستخدمون المعلومات المحاسبية بشكل كبير حيث إن تقارير مراقبي الحسابات حول صحة الحسابات ودقتها وتقارير مجالس إدارات الشركات تؤثر بشكل كبير في قراراتهم المتعلقة بشراء وبيع أسهم الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية.

### نتائج الدراسات السابقة

- أكدت نتاج هذه الدراسات على أهمية المعلومات التي توفرها التقارير المالية للشركات كمصدر للمعلومات يتم الاعتماد عليه في بناء قراراتهم الاستثمارية داخل أسواق الأوراق المالية .
  - استخدمت هذه الدراسات أسلوب الاستقصاء ( الاستبيان ) لأراء المستثمرين أو الوسطاء الماليين في موضوع الدراسة وذلك على اعتباره الأسلوب المناسب لاستطلاع آرائهم في هذا الموضوع .
  - تباين النتائج بين هذه الدراسات ولو بشكل بسيط وذلك أمر طبيعي يعود إلى اختلاف البيئة التي تمت فيها كل دراسة فضلا عن اختلاف كفاءة الأسواق المالية التي أجريت فيها .
- وقد شكلت الملاحظات أعلاه دافعا قويا للباحث للخوض في هذا الموضوع مستفيدا من هذه الدراسات في تكوين فكرة وطريقة إجراء دراسته لعله يخرج بنتائج مفيدة بالنسبة لآلية عمل سوق الأوراق المالية العراقي.

### المبحث الثاني/ الجانب النظري

#### المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

في هذه الفقرة يعرض الباحث أهم المصطلحات المستخدمة بشكل عام وما قام باستخدامه لأغراض دراسته وهي :

#### 1- سوق الأوراق المالية ( Stock Exchange )

سوق الأوراق المالية أو البورصة كما يطلق عليه وكما هو وارد في تعريف (ويكيبيديا الموسوعة الحرة) على شبكة الانترنت هو سوق حاله حال الأسواق الأخرى تتم فيه عمليات الشراء والبيع ولكنه يختلف عن الأسواق الأخرى بان البضاعة المعروضة في هذا السوق هي ليست البضائع والسلع - أي أنها ليست أصول حقيقية بل يتم التداول بالأوراق المالية أو الأصول المالية والتي غالبا ما تكون أسهم وسندات صادرة عن شركات مساهمة مسجلة أو مدرجة في هذا السوق الذي تحكمه قواعد قانونية وفنية ، وتتم عمليات الشراء والبيع أما عن طريق الوسطاء - السماسرة أو عن طريق الشركات العاملة في هذا المجال ، وتعتبر سوق الأوراق المالية احد العناصر الثلاثة المكونة لأسواق المال ( Financial Market ) إضافة إلى سوق النقود وسوق رأس المال .

وفي العراق فان سوق الأوراق المالية قد تأسس عام 1992 تحت مسمى سوق بغداد للأوراق المالية واستمر العمل فيه لغاية عام 2003 حيث توقف هذا السوق عن العمل ، ثم أعيد افتتاحه عام 2004 بشكل أكثر تنظيما تحت مسمى سوق العراق للأوراق المالية ، وقد بدأ التعامل بالتداول الالكتروني في هذا السوق في الفترة الأخيرة

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استنلاعية على عينة من الوسطاء

وتشرف على عمل السوق هيئة تقوم بمتابعة عمليات التداول للتأكد من التزام المشاركين في السوق باللوائح الصادرة عن الهيئة وتتولى كذلك التأكد من استفسار الشركات المدرجة لشروط وضوابط الإفصاح المستمر ومراقبة أعمال شركات الوساطة المالية للتأكد من قدراتها على الوفاء بالتزاماتها المالية للمستثمرين ( موقع هيئة الأوراق المالية العراقية )

### 2- التقارير المالية المنشورة ( Published Financial Reports )

تمثل التقارير المالية مخرجات النظام المحاسبي والتي تتكون من مجموعه من القوائم المالية وهي ( الميزانية العمومية - قائمة المركز المالي و كشف الدخل وكشف التدفقات النقدية إضافة إلى الكشوفات الأخرى الملحقة بهذه الكشوفات ) وتشكل بمجموعها ما يطلق عليه بالتقرير المالي . ونظرا لاحتواء هذا التقرير على المعلومات المالية الهامة عن الشركة فانه يعتبر من المصادر الرئيسية بل الأهم بالنسبة لمتخذي القرارات المالية ذات العلاقة بالشركات ، وبذلك تعتبر التقارير المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومات المالية إلى مستخدميها خاصة المستخدمين الخارجيين.

ولكي تتحقق الفائدة من هذه المعلومات فان الجمعيات والمنظمات المهنية المحاسبية حددت خصائص رئيسية يجب توفرها في هذه المعلومات وهي الملائمة ( Relevance ) وإمكانية الاعتماد عليها أو الموثوقية

( Reliability ) مع وجود خصائص أخرى ثانوية لهذه المعلومات (Kieso and Weygandt , 1995).

وعلى الرغم من تعدد الأهداف والأغراض التي تؤديها التقارير المالية المنشورة ، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أن الهدف الأساسي منها هو توفير المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة والتي تخدم كل من المستثمرين الحاليين والمرتبين ( FASB , SFAC No. 2, 1980 ) . وفي سوق الأوراق المالية فان التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المتعاملون مع هذا السوق عند حاجتهم لاتخاذ قراراتهم المختلفة ، ولذلك لا بد من توفر هذه التقارير بشكل سهل ويسر لجميع المستخدمين لأغراض بناء توقعاتهم المستقبلية حول هذه الشركات مما ينعكس بشكل كبير على قراراتهم المتعلقة ببيع أو شراء أسهم هذه الشركات .

وفيما يتعلق بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فان إدارة السوق ألزمت الشركات بتقديم بياناتها المالية السنوية المقارنة مع السنة السابقة وفي فترة لا تتجاوز 150 يوم بعد انتهاء السنة المالية والتي تتضمن بشكل أساسي ( الميزانية العمومية - كشف الدخل - كشف التدفقات النقدية ) إضافة إلى الكشوفات الأخرى والأمور التوضيحية الأخرى ، وأيضا إلزام الشركات بان تقدم بيانات مالية فصلية لكل ثلاث اشهر تتضمن الميزانية وكشف التدفق النقدي وكشف حساب الأرباح والخسائر مقارنة بالفصل السابق لنفس السنة مع الفصل الموازي له للسنة السابقة وأن تفصح هذه المعلومات عن كل ما يحتاجه المستثمرين من بيانات ومعلومات وفق مبدأ الإفصاح أستنادا" للقاعدة المحاسبية رقم (6) وأن يكون الإفصاح الكافي هو الذي تستند عليه الشركات المساهمة في عمليات أعداد البيانات ونشرها .

### 3- الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية ( Listed Companies )

وهي الشركات المدرجة أو المسجلة في سوق الأوراق المالية والتي يتم بيع وشراء أسهمها داخل هذه السوق، وغالبا ما تكون هذه الشركات شركات مساهمة - أي بمعنى أن رأسمالها مقسم إلى أجزاء يطلق عليها الأسهم لها قيمة اسمية أي قيمة إصدارها أول مرة أما أسعارها في السوق - قيمتها السوقية فهي تعتمد على الكثير من المتغيرات والعوامل لعل أهمها نجاح عمل الشركة ومستوى الأرباح المتحققة لها .

وفي العراق فان القيمة الاسمية لأي سهم هي دينار واحد أما الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فتتقسم إلى سبعة قطاعات ( المصارف- التامين- الاستثمار- الخدمات- الصناعي- الفنادق والسياسة- الزراعي

( .

### دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

#### 4- مستخدمي المعلومات المحاسبية ( The Users of Accounting Information )

يتفق الكتاب والباحثون في المجال المالي والمحاسبي على تقسيم المستخدمين للمعلومات المحاسبية إلى فئتين رئيسيتين وهما فئة المستخدمين الداخليين وفئة المستخدمين الخارجيين وذلك وفقا لمكان تواجدهم بالنسبة للشركات ، كذلك هناك اتفاق على حاجة الفئتين للمعلومات المحاسبية بشكل عام مع وجود تفاوت في هذه الحاجة وفي طبيعتها ، مع تأكيد الكتاب في مجال المحاسبة على أن تنحو التقارير المالية منحى الشمولية بحيث تغطي احتياجات كافة المستخدمين دون تغليب حاجات فئة معينة من المستخدمين على الفئات الأخرى مما يعكس سلبا على عدالة وحيادية المعلومات المحاسبية وبالتالي تفقد أهم خصائصها وهي الموثوقية ( الشيرازي ، 1990 ) .

أن اختلاف حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية قد أدى إلى تطور النظم المحاسبية بشكل كبير حيث تطورت النظم المحاسبية بشكل سريع لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من المعلومات لمستخدميها ولم تعد المعلومات المحاسبية معبرة عن الأداء الماضي فقط بل أصبحت تعبر عن الأداء الحاضر والأداء المتوقع مستقبلا للوحدات الاقتصادية .

وفي سوق العراق للأوراق المالية فإن المستخدمين للمعلومات المحاسبية يتكونون من فئتين أساسيتين وهما فئة المستثمرين ورجال الأعمال وفئة مكاتب الوساطة - السماسرة ، ويقوم المستثمرين ببيع وشراء الأسهم عن طريق الوسطاء الذين يرسلون الأوامر لنظام التداول في السوق لبيع أو شراء أسهم الشركات لصالح المستثمرين وبناء على اتفاقات موثقة بينهما .

#### 5- القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية ( Investment Decisions in Stock )

##### ( Exchange )

اتفق الباحثون على أن عملية اتخاذ القرار هي اختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة أمام متخذ القرار ويعتبر البديل الذي تم اختياره أفضل البدائل من وجهة نظره ، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل ومتغيرات تنعكس في القرار الذي يتم اتخاذه وكلما كانت هذه العملية مبنية على أسس صحيحة من المعلومات كلما كانت أكثر رشدا وأفضل لمصلحة متخذ القرار في حين أن الاعتباطية في هذه العملية تجعلها عشوائية وضربا في الهواء .

وفي أسواق الأوراق المالية فإن القرارات الاستثمارية تعبر عن قرارات المستثمرين ببيع وشراء أسهم وسندات الشركات المدرجة في السوق حيث أن كل صفقة بيع أو شراء داخل السوق تمثل عملية اتخاذ قرار من قبل المستثمر ينتج عنها تصرف في الموارد الاقتصادية المتاحة له وان مجمل قرارات المستثمرين يطلق عليها أحجام التداول ( Trading Volume ) داخل السوق وهي تمثل احد أهم المؤشرات الأساسية لأية سوق أوراق مالية . وفي سوق الأوراق المالية العراقي فإن عمليات بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في السوق عن طريق الوسطاء تمثل القرارات الاستثمارية في السوق حيث يتم تداول أسهم الشركات عن طريق عمليات البيع والشراء بكافة أنواعه .

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

### المبحث الثالث/ الجانب العملي

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :

في هذه الفقرة نعرض وصفاً موجزاً للعينة التي أجريت عليها الدراسة، ثم ننتقل للنتائج التي توصلت إليها عملية توزيع الاستبيان على المستثمرين والوسطاء الماليين، وبالشكل التالي :

1- وصف لعينة الدراسة : تم توزيع الاستبيان على ( 24 ) فرداً من فئة المستثمرين و ( 18 ) فرداً من فئة الوسطاء الماليين ، وفيما يخص مؤهلاتهم العلمية فإن ( 23 ) فرداً كانوا ممن لديهم شهادة جامعية و ( 8 ) أفراد حاملين شهادة إعدادية أو أقل و ( 11 ) من لديهم شهادات عليا ، أما من حيث الخبرة التي يتمتعون بها فإن ( 24 ) فرداً كانوا ممن لديهم أكثر من سنة إلى 5 سنوات في مجال عملهم الحالي و ( 13 ) ممن لديهم خبرة سنة فأقل و ( 5 ) أفراد لديهم أكثر من 5 سنوات ، وبشكل عام يمكننا الحكم على عينة الدراسة بأنها عينة جيدة لديها مؤهلات علمية جيدة وخبرات كافية ، مما يساعد في دعم نتائج الدراسة التي أجريت على العينة .

2- نتائج دور التقارير المالية المنشورة للشركات في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات : كانت نتائج الجانب الأول من الاستبيان والمتعلق بالدور الذي يمكن أن تؤديه التقارير المالية للشركات في تلبية احتياجات المستثمرين والوسطاء من المعلومات لأغراض اتخاذهم قرارات بيع أو شراء أسهم الشركات المدرجة في السوق على النحو التالي :

الاتجاه العام للإجابات	الوسط الحسابي	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الأسئلة
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
محايد	2,78	10	4	14	6	36	15	26	11	14	6	- يمكنك الحصول على التقارير المالية للشركات بسهولة ويسر
لا اتفق	2,45	3	1	14	6	24	10	45	19	14	6	- تتوفر لك التقارير المالية الخاصة بالشركات بشكل مناسب وبالتوقيت الملائم لحاجتك إليها
اتفق	3,52	13	7	38	16	26	11	14	6	9	4	- أنت تعتمد على التقارير المالية للشركات في قراراتك المتعلقة ببيع وشراء أسهم الشركات
محايد	2,64	5	2	12	5	43	18	24	10	16	7	- ليس هناك تأخير في نشر التقارير المالية للشركات وحصولك عليها
لا اتفق	2,45	7	3	12	5	19	8	43	18	19	8	- أنت تشعر بان هناك محدودية أو قصور في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للشركات

### دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

اتفق	3,54	29	12	31	13	19	8	9	4	12	5	-أنت تشعر بالثقة وإمكانية الاعتماد على التقارير المالية عند اتخاذك للقرارات الاستثمارية
اتفق	3,86	38	16	31	13	14	6	12	5	5	2	-أنت تفهم محتويات التقارير المالية للشركات وكيفية استخدامها في قراراتك الاستثمارية
اتفق	3,67	33	14	31	13	12	5	17	7	7	3	-التقارير المالية للشركات تمثل مصدر مهم ورنيسي لك للحصول على المعلومات الخاصة بالشركات المدرجة في السوق
محايد	3	14	6	21	9	31	13	19	8	14	6	-أنت تشعر إن التقارير الفصلية التي تنشرها الشركات ذات فائدة كبيرة بالنسبة لك لأغراض اتخاذك قرارات الاستثمار

وتبين النتائج أعلاه أن عينة الدراسة يرون أنهم لا يحصلون على التقارير المالية للشركات بطريقة سهلة ويسيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (2,78) , وكذلك فإنهم يرون عدم توفر التقارير المالية للشركات بشكل مناسب لهم وبالتوقيت الملائم لحاجتهم إليها حيث بلغ الوسط الحسابي (2,45) مما يعني أن المستخدمين يواجهون صعوبات في حصولهم على البيانات المالية للشركات وفي حالة حصولهم عليها فإن هذه البيانات لا تتوفر فيها خاصيتي الملائمة والتوقيت المناسب مما يجعل هذه البيانات ذات فائدة قليلة وبالتالي لا يتم استخدامها بشكل كبير عند اتخاذهم قرارات التداول باسمهم الشركات في السوق .

أما بالنسبة لمدى اعتمادهم على التقارير المالية في قرارات بيع وشراء أسهم الشركات فإن الإجابات أشارت إلى أن العينة تتفق على أنهم يعتمدون عليها في هذه القرارات وبوسط حسابي (3,52) ، وقد يعود هذا إلى عدم توفر المعلومات الأخرى في وقت الحاجة إليها ، كما وان هذه النتائج تتعارض مع نتائج السوالين السابقين ويدعم هذه النتائج الوسط الحسابي للسؤال الخاص بوجود تأخير في نشر البيانات المالية للشركات وحصول المستخدمين عليها حيث كانت الإجابات محايدة في هذا الجانب .

أما من حيث محدودية أو قصور المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية فإن عينة الدراسة لا تتفق على ذلك وبوسط حسابي (2,45) وقد يكون ذلك عائدا إلى أن الشركات تعد تقاريرها المالية وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي الموحد العراقي والذي يلزم الشركات بإعداد بياناتها المالية نهاية الفترة وفق صيغة موحدة إضافة إلى إلزام إدارة السوق للشركات بمتطلبات الإفصاح في السوق المالية، أما بالنسبة لإمكانية اعتماد المستخدمين على التقارير المالية للشركات في قراراتهم فإن العينة تتفق على إمكانية الاعتماد عليها حيث كان الوسط الحسابي (3,54) وهذا أيضا يدعم نتائج الفقرات السابقة حيث أنهم يعتمدون عليها رغم عدم حصولهم عليها بسهولة ويسر وعدم توفرها بالتوقيت المناسب لحاجتهم إليها.

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات

## المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

كما وأنهم يفهمون محتويات التقارير المالية للشركات ويمكنهم استخدامها بشكل صحيح في قراراتهم الاستثمارية حيث كان الوسط الحسابي ( 3,86 ) وهذا يدل إلى أن المستخدمين في سوق الأوراق المالية العراقي لديهم وعي استثماري جيد ، إضافة إلى أنهم يتفوقون على أن التقارير المالية للشركات تمثل مصدر رئيسي ومهم للحصول على المعلومات الخاصة بالشركات المدرجة في السوق، وهذا أيضا يدعم نتائج الفقرات السابقة . أما فيما يتعلق بالتقارير الفصلية أو المرحلية التي تنشرها الشركات المدرجة في السوق، فإن العينة كانت محايدة في أهمية هذه التقارير بالنسبة لقراراتها الاستثمارية حيث كان الوسط الحسابي هنا ( 3 ) .

وبشكل عام فقد بلغ الوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا الجانب من الاستبيان (3,1) مما يعني أن هناك دورا تؤديه التقارير المالية للشركات في تلبية احتياجات المستثمرين والوسطاء من المعلومات لأغراض اتخاذهم قرارات بيع أو شراء أسهم الشركات المدرجة في السوق ، وهذا يؤدي إلى رفض الفرض الأول للدراسة حيث بينت النتائج عكس هذا الفرض .

## 3- نتائج مصادر المعلومات الأخرى للمستخدمين :

كانت نتائج الجانب الثاني من الاستبيان والمتعلق بالمصادر الأخرى للمعلومات والتي يمكن استخدامها من قبل المستثمرين والوسطاء عند اتخاذهم قرارات بيع أو شراء أسهم الشركات المدرجة في السوق على النحو التالي :

الاتجاه العام للإجابات	الوسط الحسابي	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الأسئلة
		%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
لا اتفق	1,9	7	3	14	6	10	4	48	20	21	9	- أنت تكتفي بما توفره لك التقارير المالية للشركات من معلومات ولا تحاول البحث عن مصادر أخرى للمعلومات
اتفق	3,45	21	9	38	16	19	8	17	7	5	2	- هناك مصادر أخرى يمكنك الاعتماد عليها في اتخاذك للقرارات الاستثمارية
محايد	3,4	24	10	33	14	12	5	21	9	10	4	- هذه المصادر الأخرى للمعلومات مهمة بالنسبة لك وأهميتها تكاد تساوي أو تفوق أهمية التقارير المالية للشركات
-من بين مصادر المعلومات الأخرى التي تعتمد عليها في قراراتك الاستثمارية ما يلي : الوسط الحسابي العام ( 3,49 )												
اتفق	4,12	52	22	24	10	12	5	7	3	5	2	-نصائح الوسطاء الماليين
محايد	2,9	12	5	17	7	33	14	26	11	12	5	-الجراند والمجلات والإعلانات
اتفق	3,86	21	9	60	25	10	4	2	1	7	3	- الإشاعات
اتفق	3,95	36	15	45	19	7	3	2	1	10	4	-نصائح الأصدقاء والمعارف
محايد	2,64	10	4	14	6	26	11	31	13	19	8	-القرارات الحكومية
محايد	2,83	10	4	16	7	36	15	24	10	14	6	-أنت غالبا ما تستخدم خبراتك الشخصية أكثر من استخدامك للتقارير المالية للشركات

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

وتبين النتائج أعلاه أن عينة الدراسة لا تكتفي بما توفره التقارير المالية للشركات من معلومات وإنهم يحاولون البحث عن مصادر أخرى للمعلومات ، كما وإنهم اتفقوا على أن هناك مصادر أخرى للمعلومات يمكنهم الاعتماد عليها في قرارات بيع وشراء أسهم الشركات المدرجة في السوق .  
وأيضاً فإن آراء عينة الدراسة كانت محايدة في أهمية مصادر المعلومات الأخرى للمعلومات وإنها تكاد تساوي أو تفوق أهمية التقارير المالية للشركات حيث بلغ الوسط الحسابي هنا (3,4) ، أما من حيث أنواع مصادر المعلومات الأخرى التي يتم استخدامها من قبلهم في قراراتهم الاستثمارية فقد كانت نصائح الوسطاء الماليين تحتل المرتبة الأولى تليها نصائح الأصدقاء والمعارف ثم الإشاعات ، فيما لم تعتبر الجرائد والمجلات والإعلانات والقرارات الحكومية من بين مصادر المعلومات الأخرى التي يتم استخدامها من قبلهم ، وهذه النتائج تتفق مع أغلب الدراسات والأبحاث التي تعرضت لمصادر المعلومات الأخرى التي يعتمد عليها المستخدمين للمعلومات المالية في السوق المالية .

وأخيراً كانت آراء عينة الدراسة محايدة في اعتماد المستخدمين على خبراتهم الشخصية أكثر من اعتمادهم على التقارير المالية للشركات حيث بلغ الوسط الحسابي هنا (2,83) .

وبشكل عام فقد بلغ الوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا الجانب من الاستبيان (3,01) مما يعني أن هناك مصادر أخرى للمعلومات يعتمد عليها المستخدمين في سوق الأوراق المالية العراقي لأغراض اتخاذهم قرارات بيع أو شراء أسهم الشركات المدرجة في السوق ، وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثاني للدراسة حيث بينت النتائج اتفاقاً مع هذا الفرض .

### المبحث الرابع/ النتائج والتوصيات

من خلال الدراستين النظرية والميدانية للموضوع يمكننا التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- تمثل التقارير المالية احد أهم مصادر المعلومات بالنسبة للمستخدمين الخارجيين وذلك لاحتوائها على البيانات والمعلومات المالية التي يمكنهم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة ، وفي سوق الأوراق المالية فإن المستخدمين يعتبرون التقارير المالية التي تنشرها الشركات المدرجة في هذا السوق احد أهم مصادر المعلومات التي يمكنهم استخدامها في قراراتهم الاستثمارية المتعلقة ببيع وشراء أسهم وسندات الشركات .
- يمثل الإفصاح المحاسبي والذي يتم عبر التقارير المالية للشركات احد أهم وسائل إيصال المعلومات للمستخدمين حيث أكدت المبادئ والمعايير المحاسبية على أهمية الإفصاح الكافي والوافي والعاقل لكافة فئات المستخدمين الخارجيين دون أي تحيز لجهة معينة إضافة إلى إن أهمية احتواء هذه التقارير على كافة التفاصيل المهمة للمستخدمين وإيصالها إليهم في الوقت المناسب .
- هناك خاصيتين رئيسيتين يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية لكي يمكن اعتبار هذه المعلومات مفيدة للمستخدمين وهما خاصيتي الملائمة والموثوقية وإمكانية الاعتماد عليها مع وجود خصائص ثانوية أخرى .
- يتعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية وكذلك تعدد وتنوع حاجاتهم بسبب اختلاف قراراتهم لذلك أكدت المبادئ والمعايير المحاسبية على الاهتمام بالمستخدمين خاصة الخارجيين منهم وضرورة توفير المعلومات الملائمة لهم لاتخاذ القرارات الرشيدة .
- عدم حصول الوسطاء والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية على التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق بطريقة سهلة ويسيرة مع عدم توفر هذه التقارير لهم في وقت الحاجة إليها مما يفقد هذه التقارير الفائدة المرجوة منها .
- اعتماد هؤلاء المستخدمين على هذه التقارير في قراراتهم الاستثمارية رغم السلبية السابقة إضافة إلى اعتقادهم بأن المعلومات التي تحتويها هذه التقارير لا تعاني من محدودية أو قصور وذلك قد يكون بسبب إن إعداد هذه التقارير يتم وفقاً لمتطلبات النظام المحاسبي الموحد في العراق .

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

- هناك اتفاق بين الآراء حول حيادية أهمية التقارير الفصلية أو المرحلية التي تعدها الشركات المدرجة في السوق بالنسبة لقراراتهم الاستثمارية .
  - هناك فهم كافي للمعلومات المحاسبية من قبل المستخدمين حيث توجد لديهم إمكانية لاستخدامها بالشكل الصحيح في القرارات الاستثمارية مما يدل على وجود وعي استثماري لديهم وان التقارير المالية تعتبر مصدر مهم لهم للحصول على معلومات عن الشركات المدرجة في السوق.
  - إن المستخدمين لا يكتفون بمحتويات التقارير المالية للشركات من المعلومات ويحاولون البحث عن مصادر أخرى للمعلومات تساعدهم في قراراتهم حيث إن أهمية هذه المصادر الأخرى تكاد تساوي أو تفوق أهمية التقارير المالية للشركات .
  - أما بالنسبة لأنواع المصادر الأخرى للمعلومات فقد كانت نصائح الوسطاء الماليين هي الأهم تليها نصائح الأصدقاء والمعارف ثم تأتي الإشاعات ، في حين لم تعتبر المجلات والجرائد والإعلانات وكذلك القرارات الحكومية من بين المصادر الأخرى للحصول على المعلومات من قبل المستخدمين
  - كانت الآراء محايدة في مدى اعتماد المستخدمين على خبراتهم الشخصية بشكل أكثر من اعتمادهم على التقارير المالية التي تنشرها الشركات المدرجة في السوق .
- وفي ضوء هذه الاستنتاجات نقترح ما يلي :
- تسهيل إجراءات حصول المستخدمين على التقارير المالية للشركات وفي اقرب وقت بعد الانتهاء من إعدادها ، حيث يجب أن تتخذ إدارة السوق وهيئة الأوراق المالية إجراءات تلزم الشركات بنشر تقاريرها المالية عن طريق عدة وسائل وتسهيل الحصول عليها من قبل كافة المستخدمين.
  - قيام إدارة السوق بزيادة الوعي لدى المستخدمين بأهمية التقارير المالية كمصدر رئيسي للمعلومات تساعدهم في عملية اتخاذ قرارات بيع وشراء أسهم الشركات .
  - زيادة تفاصيل المعلومات المحاسبية التي يتم نشرها من قبل الشركات في تقاريرها المالية وذلك تسهيلا لعملية اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين في سوق الأوراق المالية.
  - اهتمام الشركات أكثر بالتقارير الفصلية أو المرحلية بهدف زيادة اعتماد المستخدمين عليها في قراراتهم .
  - اهتمام إدارة السوق بمصادر المعلومات الأخرى المتداولة بين المستخدمين وتجنب المعلومات التي قد تكون ضارة لهم وتؤثر سلبا في قراراتهم .

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

### المصادر

- Chenhall , R. and Juchan , R, 1977 , " Investors Information Need : An Australian Study " , Accounting and Business Research , Spring .
- Lee and Twedie , 1981 , " The Institutional Investors and Financial Information " , The Institute of Chartered Accountants in England and Wales , London .
- Kaplan S. , et:al , 1990 , " An Examination of the Effect of the President Letter and Stock Advisory Services Information on Financial Decisions " ,Behavioral Research in Accounting , Volume 2 .
- مطر، محمد، 1988 ، " الأهمية النسبية للبيانات المالية المدققة الصادرة عن الشركات المساهمة بدولة الكويت كمصدر لمتخذي قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض " ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، العدد الثاني .
- الشيرازي، عباس مهدي ،1990، " نظرية المحاسبة " ذات السلاسل ، الطبعة الأولى ، الكويت .
- الجبوسي ، محمود وغرايبة ، فوزي ، 1990 ، " التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات المساهمة العامة الصناعية في الأردن وملامتها لقرار الاستثمار المالي " ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، العدد الأول .
- عامر، كامل، 1994، "أثر المعلومات المحاسبية في أسعار الأسهم"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بغداد .
- السعيدة ، منصور ، 1996، " مقدرة المعلومات المحاسبية المنشورة على تفسير القيمة السوقية لأسهم الشركات المساهمة العامة الأردنية " ، مؤتمة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتمة .
- Al-Rashed , 2002 , " The Value of Accounting Disclosure : Investors Perceptions " , Kuwait University .
- باشيخ ، عبداللطيف ، 2006 ، " كيفية استثمار المعلومات المحاسبية في سوق الأسهم ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الحادية عشر لسبل تطوير المحاسبة ، جامعة الملك سعود .
- المنان ، مازن احمد ، 2010 ، " دور الإفصاح المحاسبي في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة الخرطوم .
- الزبيدي ، فراس خضير ، 2010 ، " اثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 12 ، العدد الثالث .
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت ( [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org) )
- موقع هيئة الأوراق المالية العراقية على شبكة الانترنت ( [www.isc.gov.iq](http://www.isc.gov.iq) )
- Kieso, Donald and Weygandt, Jerry , 1995, " Intermediate Accounting " , 5<sup>th</sup> ed., John Willy and sons .
- Financial Accounting Standards Board, 1980 "Qualitative Characteristics of Accounting Information", SFAC, No.2.

## دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

### الاستبيان

السيد المستثمر – الوسيط المالي في سوق العراق للأوراق المالية المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبيان الذي بين يديكم نهدف منه القيام بدراسة حول دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة  
المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في تلبية احتياجاتك من المعلومات لغرض اتخاذك قرارات بيع وشراء  
أسهم هذه الشركات

أمام الأسئلة إجابات خمسة ، رجاء اختر إجابة واحدة بوضع إشارة ( X ) أمام ما تراه مناسباً  
مع جزيل شكرنا وتقديرنا لكم

أولاً : المعلومات الشخصية :

1- أنت مستثمر في أسهم الشركات أم وسيط مالي في سوق الأوراق المالية  
مستثمر ( ) ، وسيط مالي ( )

2- مؤهلك العلمي :

إعدادية فأقل ( ) ، جامعية ( ) ، شهادة عليا ( )

3- عدد سنوات خبرتك في مجال عملك الحالي :

سنة فأقل ( ) ، أكثر من سنة إلى 5 سنوات ( ) ، أكثر من 5 سنوات ( )

ثانياً" : الأسئلة التالية تتعلق بالدور الذي تلعبه التقارير المالية للشركات في تلبية احتياجاتك من المعلومات  
لأغراض اتخاذك قرارات بيع وشراء أسهم الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية

الإجابات					الأسئلة
لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	
					1- يمكنك الحصول على التقارير المالية للشركات بسهولة ويسر
					2- تتوفر لك التقارير المالية الخاصة بالشركات بشكل مناسب وبالتوقيت الملائم لحاجتك إليها
					3- أنت تعتمد على التقارير المالية للشركات في قراراتك المتعلقة ببيع وشراء أسهم الشركات
					4- ليس هناك تأخير في نشر التقارير المالية للشركات وحصولك عليها
					5- أنت تشعر بان هناك محدودية أو قصور في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للشركات
					6- أنت تشعر بالنقطة وإمكانية الاعتماد على التقارير المالية عند اتخاذك للقرارات الاستثمارية
					7- أنت تفهم محتويات التقارير المالية للشركات وكيفية استخدامها في قراراتك الاستثمارية
					8- التقارير المالية للشركات تمثل مصدر مهم ورئيسي لك للحصول على المعلومات الخاصة بالشركات المدرجة في السوق
					9- أنت تشعر إن التقارير الفصلية التي تنشرها الشركات ذات فائدة كبيرة بالنسبة لك لأغراض اتخاذك قرارات الاستثمار

### دور التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات دراسة استطلاعية على عينة من الوسطاء

ثالثاً: الأسئلة التالية تتعلق بمصادر المعلومات الأخرى التي تحتاجها لأغراض اتخاذك قرارات بيع وشراء أسهم الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية

الإجابات				الأسئلة
لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
				1- أنت تكتفي بما توفره لك التقارير المالية للشركات من معلومات ولا تحاول البحث عن مصادر أخرى للمعلومات
				2- هناك مصادر أخرى يمكنك الاعتماد عليها في اتخاذك للقرارات الاستثمارية
				3- هذه المصادر الأخرى للمعلومات مهمة بالنسبة لك وأهميتها تكاد تساوي أو تفوق أهمية التقارير المالية للشركات
-من بين مصادر المعلومات الأخرى التي تعتمد عليها في قراراتك الاستثمارية ما يلي :				
				-نصائح الوسطاء الماليين
				-الجراند والمجلات والإعلانات
				- الإشاعات
				-نصائح الأصدقاء والمعارف
				-القرارات الحكومية
				5-أنت غالباً ما تستخدم خيراتك الشخصية أكثر من استخدامك للتقارير المالية للشركات